

مبادرة الإسكوا لتعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

د. نبال إدلبي
رئيسة قسم الابتكار

E-mail: idlebi@un.org



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA

تعزير الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

التطوير المؤسسي لتعزير النهج التشاركية من أجل تحقيق أهداف التنمية
المستدامة في عربي آسيا

الهدف

دعم البلدان الأعضاء ومساعدتهم على استخدام التكنولوجيا لزيادة الشفافية
والمساءلة، واعتماد نهج تشاركية أكثر فعالية وكفاءة وخاصة فيما يتعلق بالانفتاح
وإشراك المواطنين بصنع القرار.

الواقع العربي

- حققت المنطقة العربية تقدماً ملحوظاً في تنفيذ الحكومة الإلكترونية
- ما زالت العديد من البلدان العربية تحتاج جهوداً كبيرة من تحسين الشفافية
والمساءلة والمشاركة المجتمعية في صنع القرار

مبادئ المشروع الأساسية

✦ **التكنولوجيا:** تساعد التوجهات التكنولوجية الجديدة، مثل الوصول إلى المعلومات، والبيانات المفتوحة، ووسائل التواصل الاجتماعي على توفير خدمات تشاركية شاملة مبتكرة

✦ **التشاركية:** إن القضايا المعقدة تحتم على الحكومات إيجاد طرق مبتكرة جديدة لإشراك المواطنين في صنع القرار وتحقيق نتائج أفضل للمواطنين كافة.

✦ **الابتكار:** تحفز البيانات المفتوحة القطاع الخاص ورواد الأعمال والأفراد على تطوير تطبيقات مبتكرة تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

✦ **أهداف التنمية المستدامة:** يساهم هذا المشروع في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة وأهمها الهدف 16 حول أهمية السلام والعدل والمؤسسات القوية



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

الحكومة المفتوحة

تعريف

- حكومة فعالة وكفؤة في أداء واجباتها، وتتسم أعمالها بالشفافية،
- خاضعة للمساءلة، ويمكن للجميع الوصول إلى خدماتها،
- تثمن مشاركة المواطنين وخبرتهم ومعرفتهم في صنع القرار،
- تعتمد على التكنولوجيات الحديثة والبارزة لتعزيز حوكمتها.

أبعاد التحول نحو الحكومة المفتوحة

- الأبعاد المؤسسية
- الأبعاد البشرية : بناء القدرات
- الأبعاد التشريعية والقانونية
- الأبعاد التنظيمية
- الأبعاد التكنولوجية
- الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية

دور الحكومة المفتوحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية

- تمكين وتعميق المشاركة المدنية، وضمان عدم فساد الحكومة
- تحقيق المساءلة وفقاً لأعلى المعايير، وتسخير التكنولوجيا الجديدة لتعزيز الحكم
- تعزيز الشفافية، والمشاركة المدنية، بغية تعزيز سيادة القانون وبناء المؤسسات الفعالة القابلة للمساءلة.



الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

- تعزيز الصناعة والابتكار والمساهمة في تحسين البنية التحتية
- تدعيم الوصول إلى المعلومات والخدمات، وتحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي

أمثلة حول أثر البيانات المفتوحة في تحقيق التنمية

- أدى تطبيق مبدأ البيانات المفتوحة في **كندا** إلى توفير 3.2 مليار دولار الناتجة عادة من الاحتيال والتهرب الضريبي.
- أتاح مشروع "مساعدة مفتوحة" في **السويد** إلى معرفة آليات تقديم المساعدات والحاصلين على هذه المساعدات، ويمكن المشروع من تحسين كفاءة الإدارة وتقليص الفساد بقيمة 1.6 مليار دولار سنوياً.
- مكنت **سياسات البيانات المفتوحة في الاتحاد الأوروبي** من:
 - خلق 75 ألف فرصة عمل بشكل مباشر، وستمكن من خلق 100 ألف فرصة عمل بحلول 2020.
 - سيبلغ الحجم التراكمي لسوق البيانات المفتوحة حوالي 325 مليار يورو للفترة 2016-2020.
 - أثر إيجابي للبيانات المفتوحة على المجتمع والبيئة والثقافة.

تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

أطلقت الدراسة على هامش اللجنة الوزارية للإسكوا في حزيران 2018

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

أجزاء الدراسة

❖ الجزء الأول:

مفاهيم ونماذج الحكومة المفتوحة

قصص نجاح عالمية وعربية

❖ الجزء الثاني:

وضع الحكومة المفتوحة في الدول العربية

❖ الجزء الثالث:

- الإطار السياساتي لتعزيز الحكومة المفتوحة
في البلدان العربية

- تشريعات الحكومة المفتوحة

❖ خاتمة





UNITED NATIONS

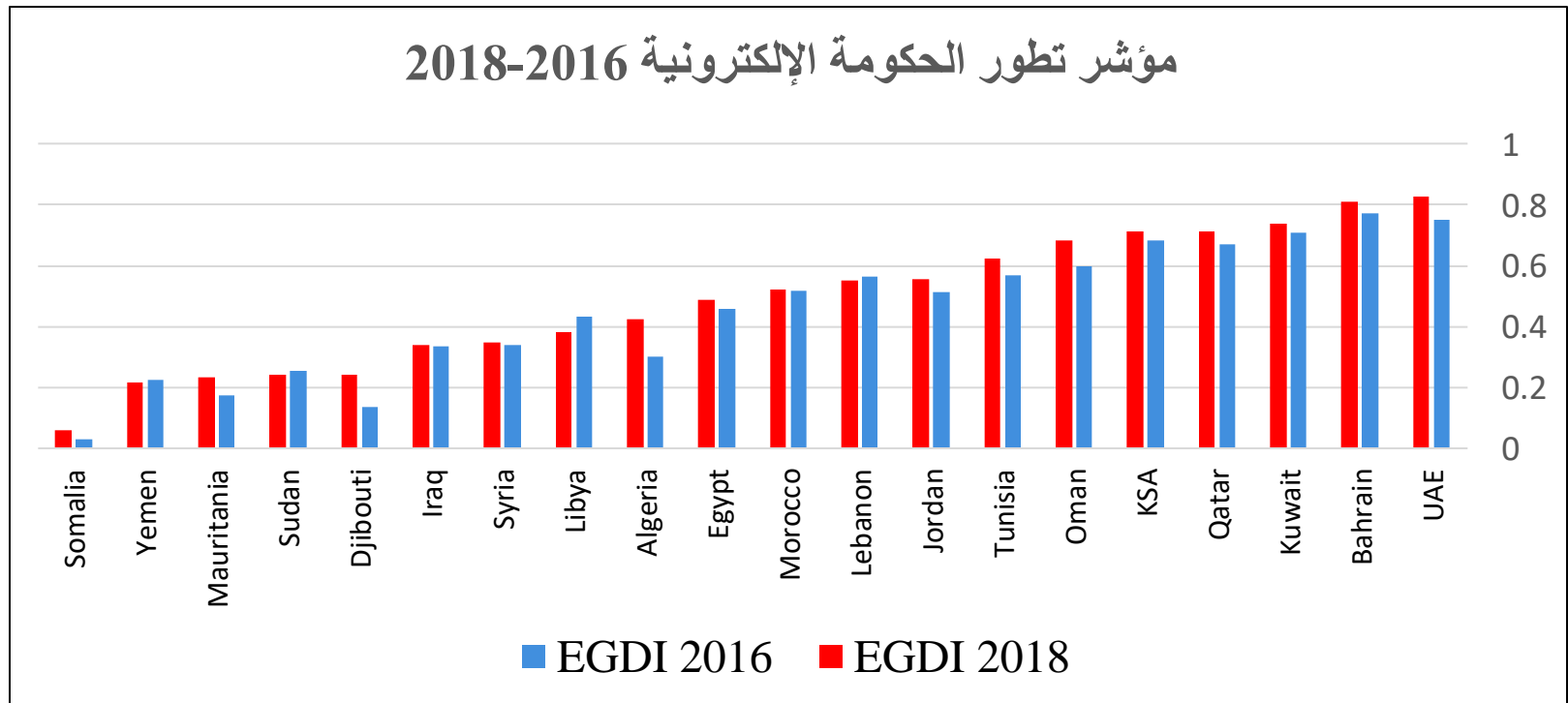
الاسكوا

ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

1- تطور الحكومة الإلكترونية

- يوجد تقاطع فيما بين الحكومة المفتوحة والحكومة الإلكترونية في الوسائل والبيانات، وخاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا للوصول إلى غايات كل منها.
- خلت معظم الدول العربية خطوات هامة في تطبيق الحكومة الإلكترونية





UNITED NATIONS

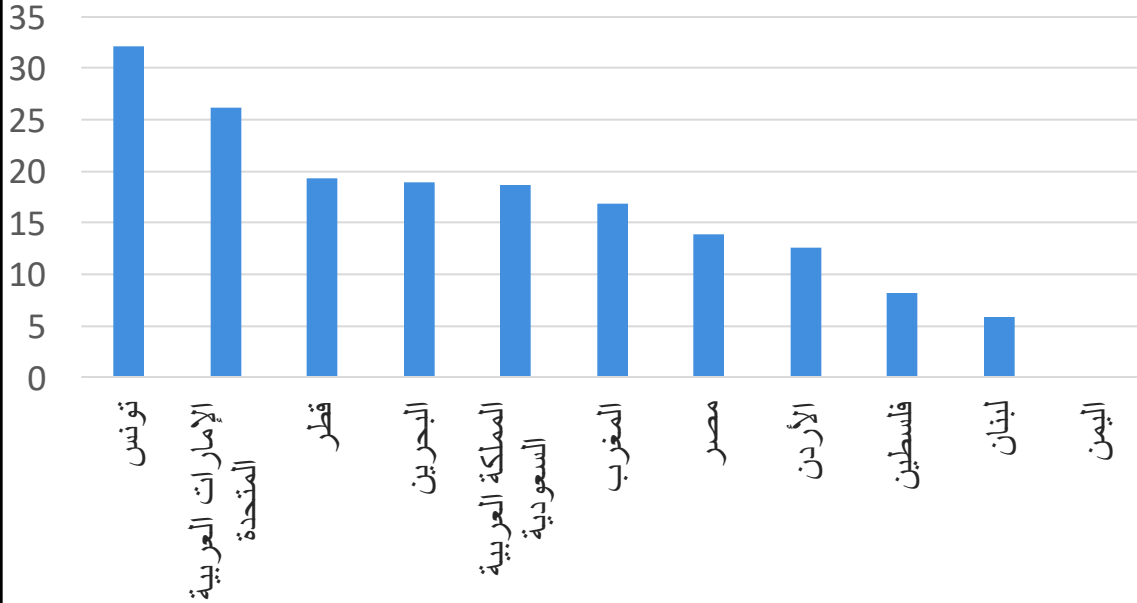
الاسكوا
ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

2- البيانات المفتوحة

- تشكل البيانات المفتوحة عنصراً أساسياً في الانفتاح المطلوب في الحكومة المفتوحة
- قامت بعض الدول العربية (ثمان دول) بإطلاق مبادرات للبيانات المفتوحة وحققت بعض النجاحات، إلا أنها ما زالت تحتاج المزيد من الجهود لتحقيق الانفتاح.

مؤشر مقياس البيانات المفتوحة لعام 2016



الدول التي لديها بوابات للبيانات المفتوحة

- الأردن
- الإمارات العربية المتحدة
- البحرين
- تونس
- السعودية
- عمان
- قطر
- المغرب



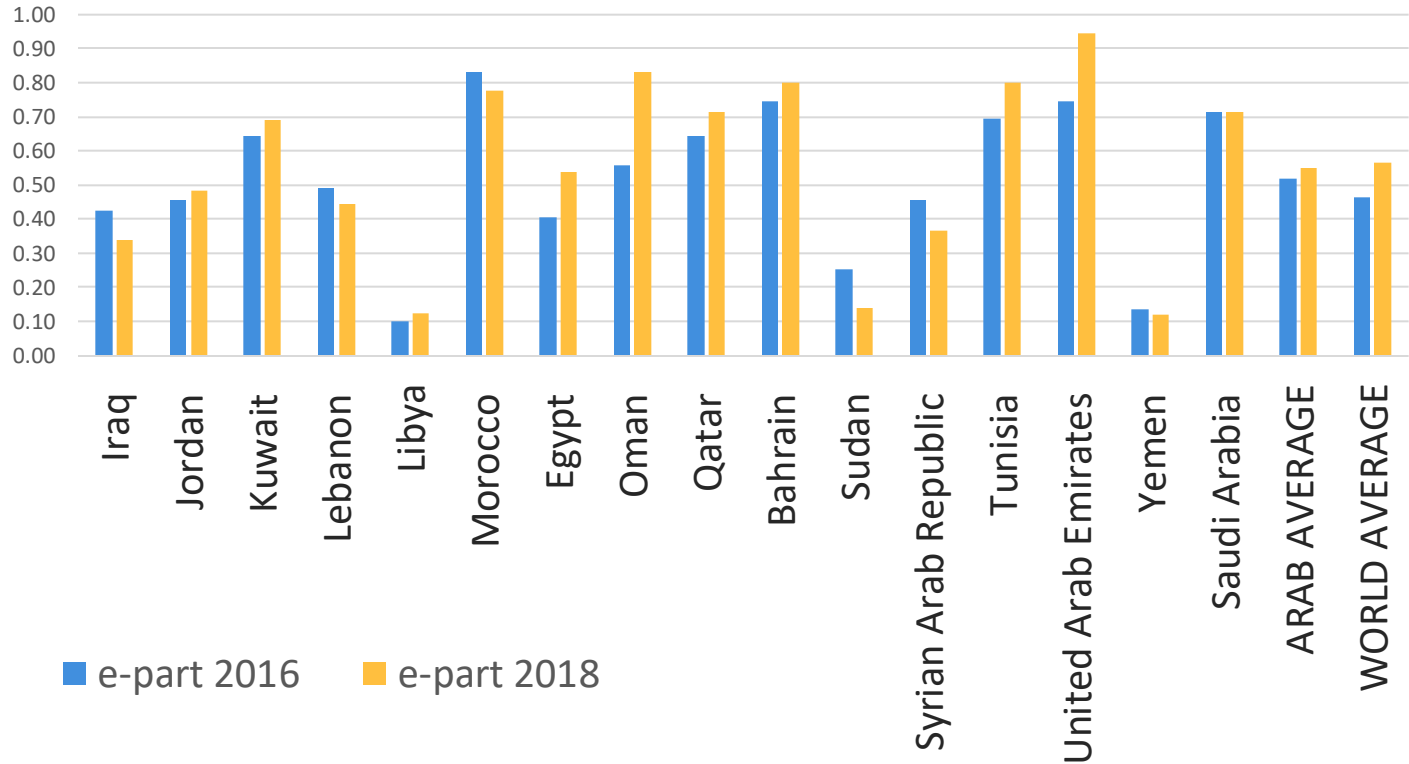
UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

3- المشاركة الإلكترونية

مؤشر المشاركة الإلكترونية في المنطقة العربية 2016-2018





UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

4 - تشريعات الحكومة المفتوحة

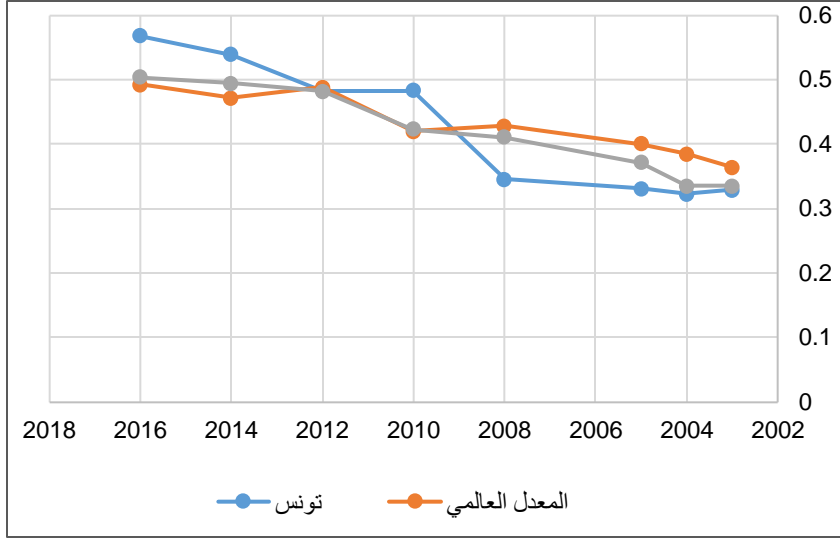
- يتطلب التحول نحو الحكومة المفتوحة إصدار: التشريعات واللوائح التنظيمية الخاصة بالانفتاح، والحق في الحصول على المعلومات وحماية البيانات الشخصية، وكذلك إجراءات خاصة بالنزاهة ومكافحة الفساد.

- يعتبر قانون الحق في الحصول على المعلومات القانون الأهم لتفعيل الحكومة المفتوحة، وقد صدر هذا القانون في خمس دول عربية:

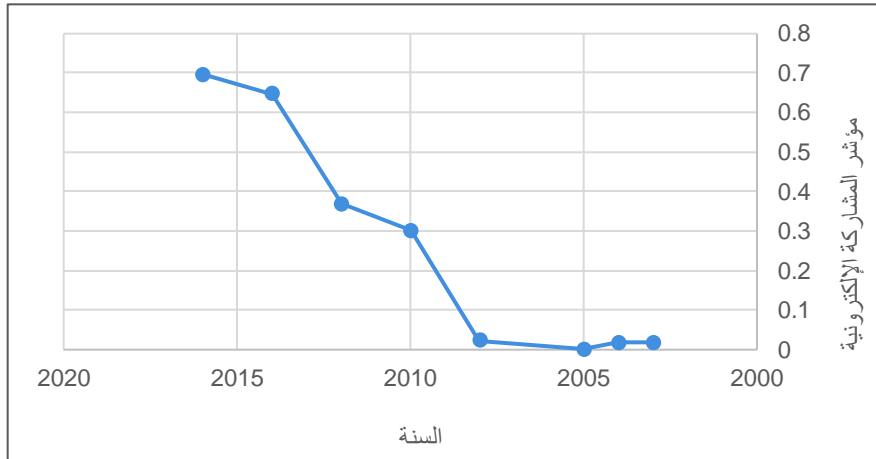
- الأردن 2007، اليمن عام 2012، والسودان 2015، تونس 2016، ولبنان 2017، والمغرب 2018

- تعتبر تونس الدولة متقدمة عربياً في مجال التشريعات الخاصة بالحكومة المفتوحة.

قصة نجاح عربية : تونس



مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية



مؤشر المشاركة الإلكترونية

- تعتبر تونس قصة نجاح في مجال الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية
- انضمت تونس إلى شراكة الحكومة المفتوحة عام 2014
- تتميز تونس عن غيرها من الدول العربية بما يلي:
 - وضع ومتابعة تنفيذ خطط عمل وطنية للحكومة المفتوحة
 - تتوفر لدى العديد من المؤسسات الحكومية منصات للبيانات المفتوحة
 - وجود حزمة من التشريعات المرتبطة بالحكومة المفتوحة
 - مؤشرات ذات قيم عالية نسبياً



UNITED NATIONS

الاستسها
ESCWA

إطار تطبيق الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

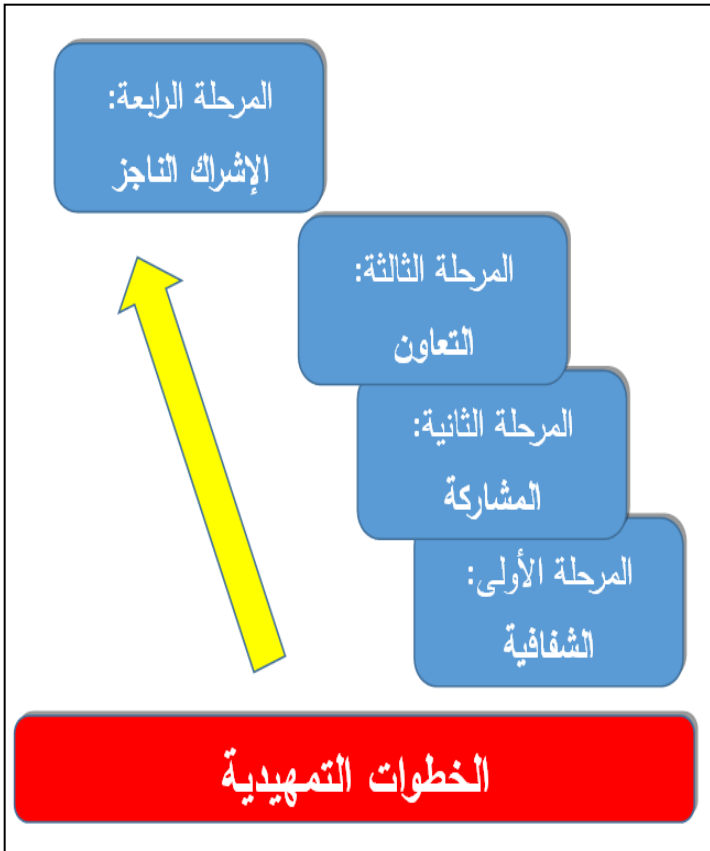




UNITED NATIONS

الاستسها
ESCWA

المرحلة الأولى: الانفتاح من أجل الشفافية



الغرض الرئيسي: تعزيز الشفافية وذلك عن طريق الأهداف التالية:

- التركيز على البيانات المفتوحة ونشرها وضمان جودتها
- نشر الوعي لدى الجمهور بأهمية انفتاح الحكومات ومساءلتها
- بناء ثقافة التعاون بين الجهات الحكومية
- استخدام أي تكنولوجيا متاحة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

المرحلة الثانية: المشاركة



الغرض الرئيسي : تعزيز مشاركة المواطن في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- تعزيز التفاعل مع المواطن، ومنظمات المجتمع المدني/الأهلي، وتلقي الملاحظات والاقتراحات، والتجاوب بتقديم معلومات راجعة
- استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي
- تعزيز ثقافة الانفتاح من أجل الشفافية والمحاسبة
- تحسين التشميلية inclusiveness



UNITED NATIONS

الاستسها
ESCWA

المرحلة الثالثة: التعاون



الغرض الرئيسي : تعزيز التعاون بين المواطنين والحكومة، وذلك عن طريق :

- التعامل بين جميع الأطراف، وبالأخص فيما بين الإدارات الحكومية، وفيما بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي والعموم
- التداول الدائم في السياسات العامة والقرارات
- التجاوب بتقديم الخدمات وفق حاجة المستفيدين والتعاون مع المواطنين لتصميم وتقديم الخدمات



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

المرحلة الرابعة: الإشراف الناجز

المرحلة الرابعة:
الإشراف الناجز

المرحلة الثالثة:
التعاون

المرحلة الثانية:
المشاركة

المرحلة الأولى:
الشفافية

الخطوات التمهيدية

الغرض الرئيسي : الوصول إلى الإشراف الناجز الكلي للمواطن في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- الوصول الشامل إلى البيانات والخدمات
- إشراك جميع الأطراف في صنع القرار
- بناء الحكومة الشفافة المتمركزة في المواطن والخاضعة للمساءلة
- الوصول إلى الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

التعاون الإقليمي

هذه الدراسة جزءاً من جهود الإسكوا في إطلاق هذا التعاون الإقليمي، بغية الوصول إلى إطار عمل موحد لسياسات الحكومة المفتوحة في الدول العربية، لأجل تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع العام

والتعاون الإقليمي هام جداً في:

- تنسيق النشاطات الإقليمية والاتفاق على المبادئ والمفاهيم الأساسية للحكومة المفتوحة، ووضع معايير إقليمية لتقييم الأداء.
- تبادل القصص الناجحة والخبرات والاطلاع على الحلول المعتمدة لنشر البيانات أو جمع المعلومات الراجعة أو استخدام الأدوات التشاركية والتعاونية
- إطلاق حوار مع الإدارات الحكومية ومع المستخدمين، لتحقيق أكبر قدر من الكفاءة والفعالية.

أنشطة مشروع الإسكوا الإقليمي للحكومة المفتوحة ومدى تنفيذها

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

أنشطة المشروع

- إعداد إطار لتطبيق الحكومة المفتوحة مستقى من مجموعة من النماذج العالمية ويتلاءم مع وضع ومتطلبات الدول العربية.
- مناقشة إطار العمل مع الخبراء العرب خلال اجتماع خاص للخبراء
- إعداد مواد تدريبية حول البيانات الحكومية المفتوحة والتشاركية
- تنظيم ورشات عمل تدريبية للمدراء وصناع القرار في القطاع العام حول الحكومة المفتوحة، والبيانات المفتوحة، والتشاركية
- تنظيم ورشات عمل تدريبية وطنية في بعض الدول العربية (متلائمة مع احتياجات هذه الدول)
- تقديم خدمات استشارية للدول العربية تتلاءم مع احتياجاتها الوطنية



برنامج الأنشطة المستقبلية



• إعداد مواد تدريبية حول:

- المشاركة والتعاون والإشراك
- البيانات الحكومية المفتوحة
- الجوانب التنظيمية اللازمة للحكومة المفتوحة / أيلول / سبتمبر 2019
- إعداد ورقة عمل بالتعاون مع الـ DESA حول الحكومة المفتوحة وتعريفها
- تقديم خدمات استشارية للدول العربية تتلاءم مع احتياجاتها الوطنية
- تقييم وضع البيانات المفتوحة في الأردن
- وفقاً لطلبات الدول



تعاون الإسكوا مع الدول الأعضاء

الإسكوا :

- إنهاء الدراسات وأوراق العمل وتعميمها على الدول الأعضاء
- تنظيم ورشة عمل إقليمية وورشات العمل الوطنية
- إرسال استمارة للتقصي حول وضع الحكومة المفتوحة في الدول الأعضاء في النصف الثاني من 2019

الدول الأعضاء

- تحديد وبيان الاحتياجات الوطنية من أجل تطبيق الحكومة المفتوحة، وتحفيز تطبيق الحكومة المفتوحة على الصعيد الوطني
- المشاركة الفعالة في ورشات العمل الإقليمية والوطنية التي تنظمها الإسكوا
- التعاون مع الإسكوا من أجل الإجابة على استمارة بيان وضع الحكومة المفتوحة



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

توصيات ختامية

بعض أهم عوامل النجاح في تطبيق الحكومة المفتوحة:

- التأكيد على أن الحكومة المفتوحة هي برنامج مستمر في صلب أعمال الحكومة، وليست مجرد مشروع محدود الأمد
- التأكيد على توفر الالتزام والإرادة السياسية الداعمة لبرنامج الحكومة المفتوحة، على أعلى مستوى ممكن
- وضع خطة عمل لتطبيق الحكومة المفتوحة تتضمن تطوير الأبعاد المختلفة للحكومة المفتوحة بالاستعانة بإطار عمل الإسكوا
- أهمية صياغة وإصدار وثيقة سياسات معلنة ترسم بموجبها الحكومة الإطار العام للحكومة المفتوحة على المستوى الوطني، وتبيّن فيه رؤيتها في هذا الصدد، والمبادئ التي تستند عليها في التطبيق، والتي توجه اتخاذ القرار.

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA